

هل وعد الله لشعبه اسرائيل بانه لا

يعود يذل لم يتحقق في 2 صموئيل 7

و 1 اخبار الايام 17: 9

Holy_bible_1

الشبهة

ومن هذه الوعود الزائفة ما زعموا أن الله وعده لإسرائيل بقوله لناثان النبي: " وعينت مكاناً لشعبي
إسرائيل ، وغرسته ، فسكن في مكانه ، ولا يضطرب بعد ، ولا يعود بنو الإثم يذلونه كما في الأول "
(الأيام (1) 9/17).

ولم يتحقق هذا الوعد الذي زعموا أن الله وعده ، فقد ذل بنو إسرائيل على يد بختنصر، وأخرجوا من

ديارهم ، ولم يتحقق ما قيل لناثان: " متى كملت أيامك ، واضطجعت مع آبائك أقيم بعدك نسلك
الذي يخرج من أحشائك ، وأثبت مملكته ، هو يبني بيتاً لا سمي ، وأنا أثبت كرسي مملكته إلى الأبد
" (صموئيل (2) 10/7 - 13) .

الرد

الحقيقة ما يقوله المشكك هو نابع عن عدم فهم لشيئين. اولاً ان الوعد مشروط باتباع الرب فلو
اخذ شعب اسرائيل بشروط التعاقد يرفع الرب حمايته عنهم. وثانياً الوعد هو عن مملكة المسيح
الروحية وهذا تحقق بالكامل ولكن من لا يفهم الكتاب بروح الكتاب لا يدرك ذلك

فالعهد في سفر صموئيل واخبار الايام يقول

سفر صموئيل الثاني 7

8 وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَمِ
لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

9 وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ
الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

10 وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ
يُذَلِّلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،

سفر اخبار الايام الاول 17

7 وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ
لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،

8 وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَاكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ
الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

9 وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ
يَبْلُغُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،

الكلام تاريخيا عن زمن داود وابنه. وحتى لو اخذناه بمعنى عام ان هذه الارض هي لشعب اسرائيل
فالوعد مشروط بالطاعة (وليس وعد زائف كما دلس المشكك)

سفر ملوك الاول 9

1 وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَفْعَلَ،

2 أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جَبْعُونَ.

3 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي

بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

4 وَأَنْتِ إِنْ سَلَكَتِ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا
أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

5 فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ
كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

6 إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا
أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا،

7 فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ
أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

8 وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَضْفَرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا
لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟

9 فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةِ
أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

وايضا تكرر الشرط في

سفر اخبار الايام الثاني 7

7: 17 و انت ان سلكت امامي كما سلك داود ابوك و عملت حسب كل ما امرتك به و حفظت

فرائضي و احكامي

7: 18 فاني اثبت كرسي ملكك كما عاهدت داود اباك قائلا لا يعدم لك رجل يتسلط على اسرائيل

7: 19 و لكن ان انقلبتم و تركتم فرائضي و وصاياي التي جعلتها امامكم و ذهبتم و عبدتم الهة اخرى و سجدتم لها

7: 20 فاني اقلعهم من ارضي التي اعطيتم اياها و هذا البيت الذي قدسته لاسمي اطرحه من امامي و اجعله مثلاً و هزاة في جميع الشعوب

7: 21 و هذا البيت الذي كان مرتفعا كل من يمر به يتعجب و يقول لماذا عمل الرب هكذا لهذه الارض و لهذا البيت

7: 22 فيقولون من اجل انهم تركوا الرب اله اباؤهم الذي اخرجهم من ارض مصر و تمسكوا بالهة اخرى و سجدوا لها و عبدوها لذلك جلب عليهم كل هذا الشر

فتأكدنا ان وعد الرب المشروط بطاعته ينطبق علي سليمان ومن بعده من ابناءؤه ولهذا كان الرب امين في وعوده ومن كان امين في طريق الرب كان امين معه ومن ترك الرب ورفض طريق الرب, الرب تركه لنفسه وهلك بشره الذي فعل

وهذا ليس بالمره الاولي الذي يقول الرب هذا الشرط ولكن قاله قبل زمن الملوك ووضح انه شرط علي كل الملوك اي قبل داود وسليمان

سفر الخروج 19: 5

فَالآنَ إِنَّ سَمِعْتُمْ لِمِصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ.

سفر التثنية 11

13 «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ
وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ،

14 أُعْطِيَ مَطَرُ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ. فَتَجْمَعُ حِنْطَتَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ.

15 وَأُعْطِيَ لِبَهَائِمِكَ عُشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ.

16 فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْغَوِيَ قُلُوبُكُمْ فَتَرِيغُوا وَتَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا،

17 فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيُعْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَبِيدُونَ
سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ.

سفر صموئيل الاول 12

14 إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي
يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

15 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.

سفر صموئيل الاول 12

24 إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلِ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ.

25 وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا.»

فداود ايضا يعرف هذا الشرط جيدا

اما عن موضوع تثبيت مملكته الي الابد شرحتها سابقا في

<http://drghaly.com/articles/display/10841>

وباختصار

النبوه تاخذ مستويين المستوي الاول القريب المادي والمستوي الثاني البعيد الروحي

والعدد يحمل ثلاث اخبار للمستويين

الاول

الملك القادم ابن داود وهذا حدث

هو ابن حقيقي وبالفعل سليمان ابن داود

ومملكته تثبت الي نهاية حياته ولا يخسر المملكة مثل شاول وهذا حدث مع سليمان

وبالفعل سليمان كانت ايامه راحه كما يخبرنا

سفر أخبار الأيام الأول 22: 9

هُودًا يُؤَلِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُريحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوالِيهِ، لَأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ

سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلُ سَلامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ.

وايضا

سفر يشوع بن سيراخ 47: 15

ملك سليمان ايام سلام وازاحه الله من كل جهة لكي يشيد بيتا لاسمه ويهيئ قدسا الى الابد

وروحيا علي المستوي البعيد

المسايا القادم ابن داود وهذا صحيح لو نسب ليوسف النجار فهو ابن داود من سبط يهوذا

وايضا النسب عن طريق الاحشاء للمسايا فهو من العذراء بنت داود من سبط يهوذا

ومملكته تثبت الي انقضاء الدهر لان مملكة المسيح الروحيه تثبت الي نهاية الايام

اذا الجزء الاول من النبوه تحقق تماما بالمستويين

7: 13 هو يبني بيتا لاسمي و انا اثبت كرسي مملكته الى الابد

وايضا نطبق النبوة الي مستويين

الاول مادي وهو كرسي سليمان يثبت الي الابد اي الي نهاية ايامه

والمستوي الاخر وهو المستوي الروحي للنبوة او الرمزي للمسايا بان المسايا روحيا يبقي ملكه الي

الابد وبالطبع الرب يسوع المسيح ملكه الي الابد حتي لو اصر البعض علي رفض هذه الحقيقه

لانه يعبر عن الكنيسه في جسده

والمسيح يبني بيت للرب وهيكل للرب في قلوب البشر

سفر زكريا 6: 12

وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الرَّجُلُ [الْغُصْنُ] اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُثُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.

والمسيح كان له كرسي داود

انجيل لوقا 1: 32

هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ

7: 14 انا اكون له ابا و هو يكون لي ابنا ان تعوج اؤديه بقضيب الناس و بضربات بني ادم

ونطبق ايضا هذا الامر بالمستويين

علي المستوي المادي سليمان كان ابن للرب وظهر له الرب مرتين وكان يرحاه

ولما تعوج سليمان بتعدد الزوجات واغوه اديه الرب بقضيب الناس مثل يربعام وايضا الادومي

سفر ملوك الاول 11: 14

وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدَ الْأُدُومِيِّ كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أُدُومَ.

وضربات بني ادم وليس بالحروب حتي تاب وعاد لطريق الرب

وعلي المستوي الروحي المسيح الذي هو الابن

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 1: 5

لَأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ

لِي ابْنًا»؟

واعطي البنوه للبشر وحمل تاديب اعوجاج البشر علي عود الصليب و صلب بيد الناس وايضا

الكنيسة جسد المسيح وابناء الله الذين هم اعضاء جسد المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 1: 24

الَّذِي الْآنَ أَفْرُخُ فِي آمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكْمِلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ،
الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،

هم من يخطئ يودت بنار التجارب رغم ان اي اذي لابناؤه يؤذيه هو

سفر زكريا 2: 8

لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أُرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ، لِأَنَّهُ مَنْ يَمْسُكُكُمْ
يَمْسُ حَذَقَةً عَيْنِهِ.

اذا النبوة انطبقت ايضا بالمستويين وتحققت ولا تزال تتحقق

7: 15 و لكن رحمتي لا تنزع منه كما نزعته من شاوول الذي ازلته من امامك

وايضا بنفس المقياس

المستوي المادي سليمان رحمة الرب ظلت معه حتي مات رغم انه اخطأ وادبه الرب حتي تاب ولكن

لم ينزع الملك منه كما وعد

وعلي المستوي الروحي وكنيسه المسيح ان الرب لن ينزع رحمته عنها

إنجيل لوقا 1: 50

وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 15: 9

وَأَمَّا الْأُمَمُ فَمَجَّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأُحْمَدُكَ فِي الْأُمَمِ
وَأُرْتَلُّ لاسْمِكَ»

فبالفعل الرب لم ينزع رحمته من جسده وهو الكنيسة
اذا النبوه تحققت علي المستويين ايضا حتي الان

7: 16 و يامن بيتك و مملكتك الي الابد امامك كرسيك يكون ثابتا الي الابد

ويوجه الرب كلامه الي داود وايضا نقسمه بنفس الاسلوب مستويين

لداود يامن بيته ومملكته بانها لا تهلك وبالفعل بيت داود لم يهلك مثل شاول وبيته
بل داود مات بسلام واولاده بسلام بعد عقاب المخطئين من ابناؤه ولكن بيته لم يهلك
وايضا مملكة داود تثبت الي ابد حياته اي نهاية ايامه ويستمر ثابت

وبالمستوي الروحي ايضا مملكة المسيح وهي كنيسته ظلت ثابتة وستظل ثابتة الي نهاية الدهر
وكرسي المسيح لن يتزعزع

علي المستوي الروحي تتحقق في المسيح الذي يبقي الي الابد

ومعني كلمة اسرائيل فسلیمان استمر ملك علي اسرائيل

والمسيح استمر ملك علي اسرائيل الروحية التي شرح القديس بولس وقال

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 2

28 لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،

29 بَلِ الْيَهُودِيَّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيَّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحُهُ

لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

فالمسيح ملك علي اليهود بالفعل ولكن الروحيين مختوني القلب الي الابد

والمجد لله دائما